



جمهورية مصر العربية
وزارة التجارة والصناعة
قطاع نظم وتكنولوجيا المعلومات
الإدارة المركزية للإحصاء والتوثيق

التقرير الشهري

اتجاهات أسعار أهم السلع العالمية

(أبريل 2022 مقارنة بأبريل 2021)



إعداد
نهال حسانين
باحث إحصاء أول

إشراف
صبحى مقار
رئيس الإدارة المركزية
للإحصاء والتوثيق

(العدد 64) - مايو 2022

المحتويات

- 1 أولاً: الأسعار العالمية لسلع الطاقة.
- 8 ثانياً: الأسعار العالمية للمشروبات.
- 10 ثالثاً: الأسعار العالمية لسلع الغذائية.
- 11 1-3- الأسعار العالمية لزيوت الطعام.
- 14 2-3- الأسعار العالمية للحبوب.
- 18 3-3- الأسعار العالمية لبعض السلع الغذائية الأخرى.
- 21 رابعاً: الأسعار العالمية للمواد الخام.
- 23 خامساً: الأسعار العالمية للأسمدة.
- 25 سادساً: الأسعار العالمية للمعادن.

اتجاهات أسعار أهم السلع العالمية

(أبريل 2022 مقارنة بأبريل 2021)

=====

يتضمن التقرير تطور أسعار أهم السلع العالمية خلال شهر أبريل 2022 مقارنة بأبريل 2021 لستة مجموعات سلعية أساسية تتمثل في كل من الطاقة، المشروبات، الغذاء، المواد الخام، الأسمدة، المعادن. وقد ارتفعت أسعار المجموعات السلعية الخاصة بكل من الطاقة، المشروبات، زيوت الطعام، الأسمدة. مجموعة السلع الغذائية الأخرى (عدا السكر إتحاد أوروبي). وانخفضت أسعار المواد الخام (عدا قطن مؤشر A ومطاط TSR20). بينما تنوعت أسعار المجموعات السلعية الخاصة بالحبوب والمعادن ما بين الارتفاع والانخفاض.

أولاً: الأسعار العالمية لسلع الطاقة:

• وفقاً لتقرير منظمة "أوبك" الصادر في فبراير 2022، يتوقع استمرار تأثير جائحة كورونا على معدلات النمو الاقتصادي على المدى المتوسط والطويل. وعلى الرغم من صعوبة الحكم المبكر على العواقب كاملة، إلا أنه يلاحظ كل من ظهور بعض الاتجاهات في التحرك نحو اقتصاد عالمي أكثر محلية وأقل تشابكاً، نمو مستويات الديون العالمية بصورة كبيرة، ارتفاع حزم التحفيز المالي لتصل إلى نحو 24 تريليون دولار، بالإضافة إلى ظهور موجة تضخم تجتاح غالبية دول العالم وزيادة معدلات الفائدة ومستويات الضرائب وانخفاض معدلات السياحة. ويتوقع انخفاض معدل نمو الناتج العالمي ليصل إلى 3.1% سنوياً حتى عام 2035، 2.7% خلال الفترة 2035-2045. كما يتوقع ارتفاع نسبة مساهمة الدول الغير أعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في النمو العالمي خلال السنوات القادمة، حيث يتوقع أن يصل طلب هذه الدول على الطاقة الأولية إلى نحو 70% من الطلب العالمي خلال الفترة 2022-2045 مدفوعة بزيادة السكان في دول آسيا وإفريقيا والشرق الأوسط، بينما تستمر عند نفس مستوياتها في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية مدفوعة بسياسات التركيز على إجراءات كفاءة الطاقة وتقنيات الطاقة منخفضة الكربون. وقد أدت الحرب في أوروبا الشرقية إلى حالة من عدم اليقين الاقتصادي مما أثر على زيادة أسعار

السلع مما يزيد من تصاعد التضخم العالمي، بالإضافة إلى التأثير على التدفقات التجارية ولوجستيات النقل واختناقات سلاسل التوريد العالمية. هذا ومع سرعة التطورات ومحدودية البيانات فيما يتعلق بالنطاق والقيود وإعادة هيكلة تدفقات الإنتاج والتجارة، أصبح هناك عدم قدرة على توقع وفهم العواقب بعيدة المدى لهذا الصراع مما يؤثر على الأنشطة الاقتصادية خاصة في الاقتصادات الرئيسية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وأيضاً من خارج المنظمة ولكن بدرجات متفاوتة. ووفقاً لصندوق النقد الدولي، يتوقع على المدى الطويل كنتيجة للحرب تغيير النظام الاقتصادي والجغرافي والسياسي العالمي في حالة حدوث تحول في تجارة الطاقة وإعادة هيكلة لسلاسل الإمداد، وتقسيم شبكات المدفوعات، تنويع عملات الاحتياطي. ووفقاً للبنك الدولي، تتمثل القنوات الرئيسية لتأثير الأزمة في كل من صدمات أسعار الغذاء خاصة القمح، ارتفاع أسعار البترول والغاز، لجوء المستثمرين إلى الاستثمارات الآمنة، تحويلات العاملين بالخارج، السياحة.

- ارتفعت جميع أسعار سلع الطاقة خلال شهر أبريل 2022 مقارنة بأبريل 2021، حيث بلغ أقصى ارتفاع في سعر غاز طبيعي (أوروبي) بنسبة 350.61% ليصل إلى 32.20 دولار/مليون وحدة حرارية بريطانية خلال شهر أبريل 2022 مقارنة بـ 7.15 دولار/مليون وحدة حرارية بريطانية في أبريل 2021، تلاه ارتفاع أسعار كل من غاز طبيعي (أمريكي)، غاز طبيعي مسال (ياباني) بنسبة 150.21%، 107.53% على الترتيب خلال شهر أبريل 2022 مقارنة بأبريل 2021. ووفقاً لمنظمة "أوبك"، يرجع ارتفاع أسعار الغاز الطبيعي إلى كل من انتعاش الطلب في عدد من الأسواق المستهلكة الكبرى (الولايات المتحدة، الصين، الهند، أغلب الدول الأوروبية) نتيجة لانخفاض درجات الحرارة مما تسبب في تعطل التدفقات في خطوط أنابيب الغاز ونمو الطلب في قطاع الكهرباء، زيادة طلب الصين تحسباً لموسم الشتاء الماضي، تخفيض الإنتاج من قبل كبار المنتجين للغاز الطبيعي المسال كاستجابة لتداعيات جائحة كورونا لتحقيق التوازن بين العرض والطلب، تخفيض العديد من الشركات لميزانياتها الرأسمالية والتشغيلية مقارنة بما كان مخططاً نتيجة لتقلب أوضاع الأسواق وعدم معرفة وقت التعافي من آثار الجائحة مما أدى إلى انخفاض قيمة الاستثمارات الجديدة، انتعاش الطلب الآسيوي الناتج عن الانتعاش الاقتصادي للدول الآسيوية والانخفاض القياسي

في درجات الحرارة، بالإضافة إلى ارتفاع العقود الآجلة للغاز الطبيعي في أوروبا وآسيا إلى أعلى مستوياتها منذ أكثر من عام بسبب الزيادة الحادة في الطلب. وتتوقع وكالة معلومات الطاقة الأمريكية حدوث نقص في عرض الغاز الطبيعي المسال نتيجة لانخفاض إنتاج أغلب الدول. كما يتوقع استمرار ارتفاع أسعار الغاز الطبيعي مع استمرار دعوة وكالة الطاقة الدولية إلى عدم الاستثمار بهدف مواجهة تغير المناخ المحتمل. ووفقاً لوكالة "سكاي نيوز"، تعتبر زيادة الخلافات السياسية بين روسيا الاتحادية والدول المستهلكة أحد أسباب هذه الزيادة، كما تتوقع تصدر الولايات المتحدة لقائمة الدول المصدرة للغاز الطبيعي المسال مع نهاية عام 2022 لتتجاوز قطر وأستراليا. وقد أثرت الحرب بين روسيا الاتحادية وأوكرانيا على الأسعار، فوفقاً لوكالة "ريستاد للطاقة وذكاء الأعمال" فإن روسيا الاتحادية هي المسؤولة عن توريد 40% من الغاز الطبيعي المستخدم في الاتحاد الأوروبي، خاصة بعد أن هوجمت محطة "زابوريجيا" للطاقة النووية في أوكرانيا وهي أكبر محطة نووية في أوروبا بسبب ارتفاع المخاوف بشأن العقوبات الجديدة وتحجيمها لإنتاج روسيا الاتحادية. كما أعلنت شركة "شل" أنها ستخارج من مشروعاتها المشتركة مع "غاز بروم" والكيانات المرتبطة بها، فيما صرحت "إيني" الإيطالية للطاقة بأنها تعزم بيع حصتها في خط الأنابيب "بلوستريم" لنقل الغاز من روسيا الاتحادية إلى تركيا، والذي تشترك في ملكيته مع "غاز بروم" الروسية. كما أصدر مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأمريكية أمراً تنفيذياً في 2022/2/23 لإنهاء جميع المعاملات التي تشمل خط أنابيب "تورد ستريم 2 AG" أو أي كيان يمتلك فيه هذا الخط حصص مباشرة أو غير مباشرة بنسبة 50% أو أكثر. وتجدر الإشارة إلى أن اعتماد أوروبا على احتياطاتها لا يعتبر حلاً لأزمة الغاز، حيث يتوقع نفاذه في فصل الشتاء. كما تسبب قرار روسيا الاتحادية بسداد ثمن الغاز بالروبل في حدوث حالة من عدم الاستقرار في الأسعار. هذا وقد أعلنت شبكة الغاز الأوكرانية أن تدفقات الغاز الروسي إلى أوروبا عبر إحدى نقطتي تدفق رئيسيتين ستتوقف اعتباراً من الثامن عشر من مايو الجاري نتيجة لاستمرار العمليات العسكرية مما قد يؤدي إلى نقص الإمدادات.

- ارتفعت أسعار البترول خلال شهر أبريل 2022 مقارنة بأبريل 2021، حيث بلغ أقصى ارتفاع في سعر بترول خام (غرب تكساس) بنسبة 64.93% ليصل إلى 101.78 دولار/برميل خلال شهر أبريل 2022 مقارنة بـ 61.71 دولار/برميل في أبريل 2021. تلاه ارتفاع أسعار كل من بترول خام (دبي)، بترول خام (متوسط)، بترول خام (برنت) بنسبة 64.63%، 64.28%، 63.32% على الترتيب خلال شهر أبريل 2022 مقارنة بأبريل 2021. ووفقاً لوكالة الطاقة الدولية، ترجع زيادة الأسعار إلى كل من زيادة الطلب إلى مستويات ما قبل جائحة كورونا، زيادة الانتقالات والرحلات. ويتوقع استمرار ارتفاع الأسعار لفترات طويلة في ظل تعافي الطلب في بعض الأسواق الرئيسية مثل الصين. كما أن هناك حزم تحفيز للاقتصاد العالمي لدعم عودة معدلات النمو لمسارها السابق مما يؤدي إلى انتعاش الطلب على البترول مع عودة نشاط السفر والسياحة لمعدلاته الطبيعية. وقد ساهمت جهود "أوبك+" في خفض المعروض العالمي من البترول مع وجود توقعات بارتفاع سعر خام برنت مع استمرار الحرب الروسية الأوكرانية ليصل إلى 200 دولار/برميل مع نهاية عام 2022 مدعوماً بتخفيض عدد من الدول لإنتاجها مثل روسيا الاتحادية وكازاخستان وفقاً لاتفاق أوبك+. ووفقاً لتقرير البنك الدولي، يرجع ارتفاع أسعار البترول إلى الانتعاش السريع في الاقتصاد العالمي واستمرار خفض الإنتاج من جانب منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) وشركائها. ويتوقع المزيد من ارتفاع أسعار البترول في حالة تعثر جهود المفاوضات السلمية لإنهاء الحرب الروسية الأوكرانية، حيث يمثل البترول الروسي نحو 25% من واردات دول الاتحاد الأوروبي من البترول. ووفقاً لتقرير منظمة "أوبك"، يتوقع ارتفاع الطلب على البترول ليصل إلى 99 مليون برميل يومياً عام 2045 مقارنة بـ 82.5 مليون برميل عام 2020. كما يتوقع احتفاظ البترول بأعلى حصة في مزيج الطاقة العالمي ليصل إلى 28% في عام 2045 مقارنة بـ 31% عام 2025، 30% عام 2020. ويتوقع استمرار الاتجاه التصاعدي لأسعار البترول نتيجة للمفاوضات الجارية بين دول الاتحاد الأوروبي بشأن حظر واردات البترول من روسيا الاتحادية مما قد يقلص من المعروض.

- ارتفع سعر فحم (جنوب إفريقيا) بنسبة 238.83% ليصل إلى 302.0 دولار/طن خلال شهر أبريل 2022 مقارنة بـ 89.13 دولار/طن في أبريل 2021. ويرجع ارتفاع أسعار

الفحم إلى كل من ضعف درجة تأثير الإجراءات الاحترازية لجائحة كورونا على الطلب على مصادر التدفئة والكهرباء، تزايد الإقبال على الفحم نتيجة لارتفاع سعر الغاز الطبيعي في ظل توقع الموردون زيادة الطلب على الفحم (الوقود الأرخص والأكثر تلويناً للبيئة)، انخفاض إنتاج الصين وزيادة وارداتها من كل من اندونيسيا، جنوب أفريقيا، روسيا الاتحادية، الولايات المتحدة. وسوف تتمثل العقبة الرئيسية أمام الاستهلاك العالمي المتزايد للفحم في استمرار العمل بالحدود المسموحة لانبعاثات الكربون بالإتحاد الأوروبي، حيث تقوم الحكومات الأوروبية بدراسة إمكانية إجراء تخفيضات أكبر للحدود المسموحة لانبعاثات الكربون حتى عام 2030، وسوف تقوم الاقتصادات الأصغر بهذا الإجراء حتى 2040. وقد تم الاتفاق في محادثات مؤتمر الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP26) في جلاسجو باسكتلندا التي انعقدت خلال النصف الأول من نوفمبر 2021 على "ميثاق جلاسجو" الذي وافقت عليه جميع الدول البالغ عددها 197 على التخلص التدريجي من استخدام الطاقة التي تعمل بالفحم ووقف الإعانات المقدمة للوقود الأحفوري. ويلاحظ تحرك بعض الاقتصادات الكبرى المعتمدة على الفحم في العالم، بما في ذلك أستراليا والصين والهند والولايات المتحدة، ببطء شديد في هذا الاتجاه. وقد شكل هدف "جعل الفحم شيئاً من الماضي" محوراً رئيسياً للمملكة المتحدة بصفتها مضيضة المؤتمر، والذي يهدف إلى وضع العالم على المسار الصحيح للحد من الاحتباس الحراري في حدود 1.5 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل العصر الصناعي. ويسلط هذا الارتفاع في الأسعار الضوء على الحلقة المفرغة السلبية الملازمة لتغير المناخ، حيث تؤدي درجات الحرارة شديدة الارتفاع إلى زيادة الطلب على الطاقة. كما يؤدي الجفاف الشديد إلى خفض الإنتاج من سدود الطاقة الكهرومائية مما يدفع المرافق إلى حرق المزيد من الوقود الأحفوري الأكثر تلويناً للبيئة. وقد أثرت الحرب الروسية الأوكرانية في أسعار الفحم حيث تورد روسيا الاتحادية أكثر من نصف احتياجات الإتحاد الأوروبي من الفحم مما يؤدي إلى المزيد من ارتفاع الأسعار في حالة استمرار العقوبات على روسيا الاتحادية.

جدول رقم (1)
الأسعار العالمية للسلع الطاقة
(أبريل 2022 مقارنة بأبريل 2021)

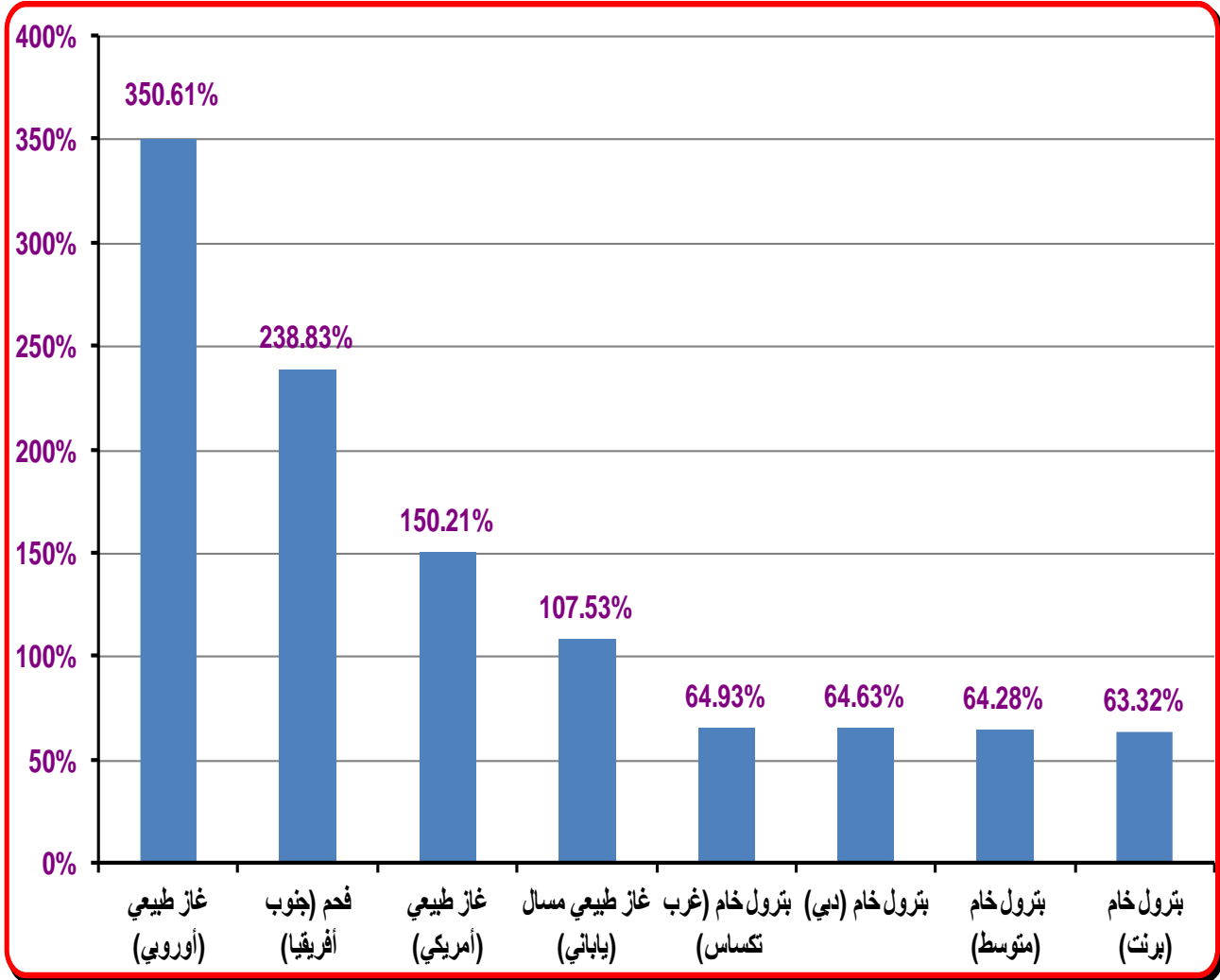
السلع	الوحدة	أبريل 2021	مارس 2022	أبريل 2022	معدل التغير مقارنة بمارس 2022	معدل التغير مقارنة بأبريل 2021
غاز طبيعي (أوروبي)	دولار/مليون وحدة حرارية بريطانية	7.15	42.39	32.20	-24.03%	350.61%
فحم (جنوب أفريقيا)	دولار/طن	89.13	294.42	302.00	2.57%	238.83%
غاز طبيعي (أمريكي)	دولار/مليون وحدة حرارية بريطانية	2.61	4.88	6.53	33.72%	150.21%
غاز طبيعي مسال (ياباني)	دولار/مليون وحدة حرارية بريطانية	8.28	15.11	17.18	13.67%	107.53%
بتروول خام (غرب تكساس)	دولار/برميل	61.71	108.49	101.78	-6.18%	64.93%
بتروول خام (دبي)	دولار/برميل	62.37	113.11	102.68	-9.22%	64.63%
بتروول خام (متوسط)	دولار/برميل	62.95	112.40	103.41	-7.99%	64.28%
بتروول خام (برنت)	دولار/برميل	64.77	115.59	105.78	-8.49%	63.32%

المصدر: حسب معدل التغير بواسطة الباحث من بيانات www.worldbank.org

شكل رقم (1)

معدل تغير الأسعار العالمية لسلع الطاقة

(أبريل 2022 مقارنة بأبريل 2021)



ثانياً: الأسعار العالمية للمشروبات:

- ارتفعت جميع أسعار المشروبات خلال شهر أبريل 2022 مقارنة بأبريل 2021، حيث بلغ أقصى ارتفاع في سعر بن (أرابيكا) بنسبة 57.45% ليصل إلى 5.85 دولار/كجم خلال شهر أبريل 2022 مقارنة بـ 3.72 دولار/كجم في أبريل 2021، تلاه ارتفاع أسعار كل من بن (روبوستا)، شاي (مومباسا)، شاي (كولومبو)، شاي (كولكاتا)، الكاكاو بنسبة 39.56%، 31.85%، 29.79%، 8.05%، 3.67% على الترتيب خلال شهر أبريل 2022 مقارنة بأبريل 2021. ويرجع ارتفاع سعر البن إلى كل من قرار البرازيل (أكبر مورد للقهوة ومنتج لبن أرابيكا) بتخفيض إنتاج القهوة، حدوث موجات من الصقيع غير مسبوقه واضطرابات الطقس أضرت بحبوب البن الخضراء، القيود العمالية المرتبطة بانتشار فيروس كورونا، تأثر المحصول بالحشرات، تقلص المعروض في الولايات المتحدة وارتفاع أسعار الجملة، ارتفاع تكلفة التعبئة والتغليف، ارتفاع تكلفة الطاقة المستخدمة في التحميص والشحن، الشراء المفرط من جانب الشركات الكبرى لضمان الإنتاج والمبيعات. وقد أدى هبوط الإنتاج بعد موجة الجفاف المنتشرة في بعض دول أمريكا الجنوبية إلى حدوث عجز في المعروض العالمي في ظل نقص المخزون اللازم لتعويض تأثير التراجع المتوقع في المحصول البرازيلي مما يساهم في نقص المعروض في الأسواق وارتفاع الأسعار مع الانتعاش المستمر في الطلب، بالإضافة إلى اضطرابات الشحن الناجمة عن زيادة الطلب على السلع الاستهلاكية وعدم كفاية عدد السفن مما أدى إلى ارتفاع حاد في تكلفة نقل الحبوب إلى الدول المستهلكة الرئيسية في أوروبا وأمريكا الشمالية. ويتوقع بنك "ساكسو" استمرار هذا الارتفاع حتى عام 2023 خاصة مع تأثر الإنتاج في مناطق أخرى مثل إثيوبيا التي على شفا حرب أهلية، وفيتنام التي تشهد ارتفاعاً كبيراً في حالات الإصابة بفيروس كورونا. ووفقاً لجريدة "فاينانشيال تايمز"، ستصل أسعار البن في العقود المستقبلية إلى أعلى سعر لها منذ 10 سنوات. وسوف يؤدي تركيز إنتاج البن في مناطق محددة كإثيوبيا والبرازيل وفيتنام ووجود مصانع فرز وطحن البن في دول أخرى إلى ارتفاع الأسعار نتيجة لارتفاع تكاليف الشحن والنقل من مواقع التصنيع إلى منافذ الاستهلاك في دول العالم. وقد ارتفعت أسعار شاي مومباسا نتيجة لموجة الجفاف التي اجتاحت كينيا حتى نهاية مارس

2022 مما سيؤدي إلي انخفاض إنتاج محصول الشاي في المناطق المركزية المرتفعة التي انخفضت كمية الأمطار الساقطة عليها بمعدل يقل عن نصف المتوسط المعتاد، بالإضافة إلى انخفاض إنتاج الهند ثالث أكبر الدول زراعة للشاي بعد الصين وكينيا بسبب هجوم الحشرات والآفات الزراعية علي المحاصيل.

جدول رقم (2)

الأسعار العالمية للمشروبات (أبريل 2022 مقارنة بأبريل 2021)

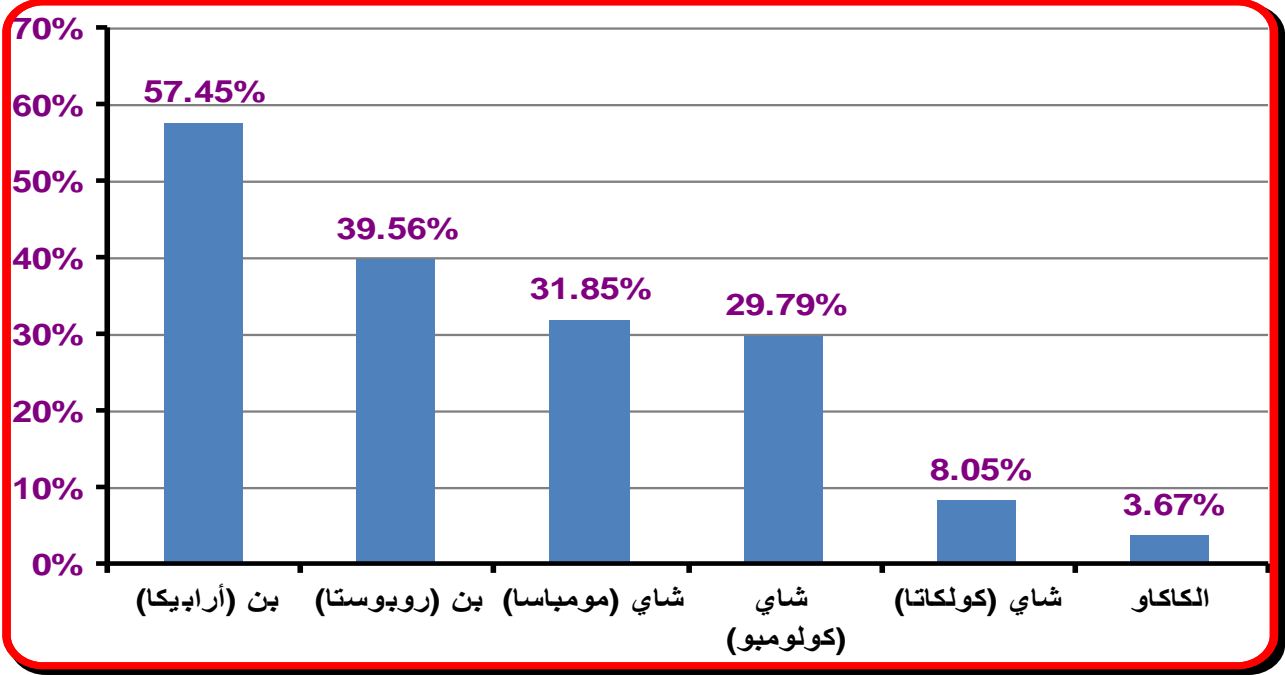
السلع	الوحدة	أبريل 2021	مارس 2022	أبريل 2022	معدل التغير مقارنة بمارس 2022	معدل التغير مقارنة بأبريل 2021
بن (أرابيكا)	دولار/كجم	3.72	5.70	5.85	2.73%	57.45%
بن (روبوستا)	دولار/كجم	1.64	2.29	2.29	0.10%	39.56%
شاي (مومباسا)	دولار/كجم	1.92	2.54	2.53	-0.39%	31.85%
شاي (كولومبو)	دولار/كجم	3.21	3.35	4.17	24.36%	29.79%
شاي (كولكاتا)	دولار/كجم	2.88	1.96	3.11	58.85%	8.05%
الكاكاو	دولار/كجم	2.37	2.46	2.46	-0.15%	3.67%

المصدر: حسب معدل التغير بواسطة الباحث من بيانات www.worldbank.org

شكل رقم (2)

معدل تغير الأسعار العالمية للمشروبات

(أبريل 2022 مقارنة بأبريل 2021)



ثالثاً: الأسعار العالمية للسلع الغذائية:

وفقاً لتقرير البنك الدولي، لا يعني توافر الإمدادات الغذائية حدوث استقرار في أسعار الغذاء نتيجة لتسبب تدابير احتواء الوباء في حدوث اختناقات في توافر الغذاء على المستوى المحلي نتيجة لاضطرابات سلاسل التوريد وإغلاق الحدود مما قيد حركة الغذاء والعمالة وزيادة أسعار المواد الغذائية. ومع تخفيف عمليات الإغلاق، زادت عمليات الإتاحة المحلية وتحسنت الأسعار. ولكن مع حدوث موجات جديدة من الوباء زاد مستوى انعدام الأمن الغذائي في الدول الأكثر فقراً وتراجع التقدم المحرز خلال العقود الماضية في مجال تغذية النساء والأطفال وتقليل عدد الأطفال الذين يعانون من التقزم حتى لا تضعف إنتاجيتهم في المستقبل. وهناك العديد من الأماكن التي لا تزال تواجه آثاراً طويلة الأمد نتيجة لهذه الاضطرابات، بالإضافة إلى تدهور أسعار بعض العملات وارتفاع تكلفة استيراد المدخلات الغذائية والزراعية وارتفاع الأسعار في الأسواق الصاعدة والنامية

مما يمثل تحدياً كبيراً أمام حكومات الكثير من دول العالم خوفاً من حدوث اضطرابات نتيجة لغضب ومعاونة شعوب هذه الدول.

ووفقاً لوكالة "بلومبرج" الأمريكية، ارتفعت التكاليف لأعلى مستوى مقارنة بما كانت عليه في أي وقت سابق خلال الستون عاماً الماضية وفقاً لبيانات منظمة الأغذية والزراعة (FAO) عن التضخم. ومن المتوقع عدم تحسن الوضع نتيجة لعدد من العوامل منها تعدد موجات جائحة كورونا، الطقس السيئ، ارتفاع تكاليف الشحن، ارتفاع أسعار الأسمدة، نقص العمالة، بالإضافة إلى انخفاض احتياطات العملات الأجنبية في بعض الدول الناشئة مما يؤدي إلى عدم قدرتها على استيراد الغذاء خاصة وأن تكلفة الغذاء تمثل الجزء الأكبر من إنفاق القطاعي العائلي.

ووفقاً لصندوق النقد الدولي، سيؤدي الصراع الروسي الأوكراني إلى تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي وزيادة معدلات التضخم خاصة مع ارتفاع أسعار الغذاء والطاقة والانقطاعات الحادثة في التجارة وسلاسل التوريد. وبالتالي، تآكل قيمة الدخل وإضعاف الطلب العالمي. ويتوقع أن تدفع الحرب بأكثر من 20% من سكان العالم إلى براثن الفقر والجوع، حيث توفر كل من روسيا الاتحادية وأوكرانيا نحو 30% من الإنتاج العالمي للقمح والشعير، 20% من إنتاج الذرة، 80% من إنتاج زيت دوار الشمس. كما تعتبر روسيا الاتحادية أكبر مصدر للأسمدة في العالم مما يدل على التأثير الشديد للحرب على انخفاض القوة الشرائية للمستهلكين خاصة في ظل ارتفاع أسعار المواد الغذائية والطاقة والأسمدة. وبالتالي، استمرار الضغط على الموازنات الحكومية بعد أزمة فيروس كورونا.

3-1- الأسعار العالمية لزيتو الطعام:

- ارتفعت جميع أسعار زيتو الطعام خلال شهر أبريل 2022 مقارنة بأبريل 2021، حيث بلغ أقصى ارتفاع في سعر زيت النخيل بنسبة 56.09% ليصل إلى 1682.74 دولار/طن خلال شهر أبريل 2022 مقارنة بـ 1078.05 دولار/طن في أبريل 2021. تلاه ارتفاع أسعار كل من زيت دوار الشمس، زيت فول الصويا، زيت نواة النخيل، زيت جوز الهند بنسبة 44.69%، 40.48%، 38.81%، 26.21% على الترتيب خلال شهر أبريل 2022

مقارنة بأبريل 2021. ويرجع ارتفاع سعر زيت النخيل إلى كل من التوترات التجارية المستمرة بين الهند وماليزيا، انخفاض مستويات المخزون مقارنة بما هو متوقع في الدول المنتجة، انخفاض الإنتاج الشهري لزيت النخيل في ماليزيا واندونيسيا بنسبة 15-25% وفرض رسوم تصدير على الزيت الخام في ظل الزيادة المستمرة في الطلب على زيت النخيل من جانب الصين والهند مع احتمال حدوث انخفاض أكبر بسبب الفيضانات. كما بدأت اندونيسيا (أكبر منتج لزيت النخيل في العالم) في حظر تصدير زيت النخيل في محاولة لتهدئة الاضطرابات الداخلية بشأن ارتفاع أسعار المواد الغذائية الناتج عن الاضطرابات الاقتصادية للحرب الروسية الأوكرانية.

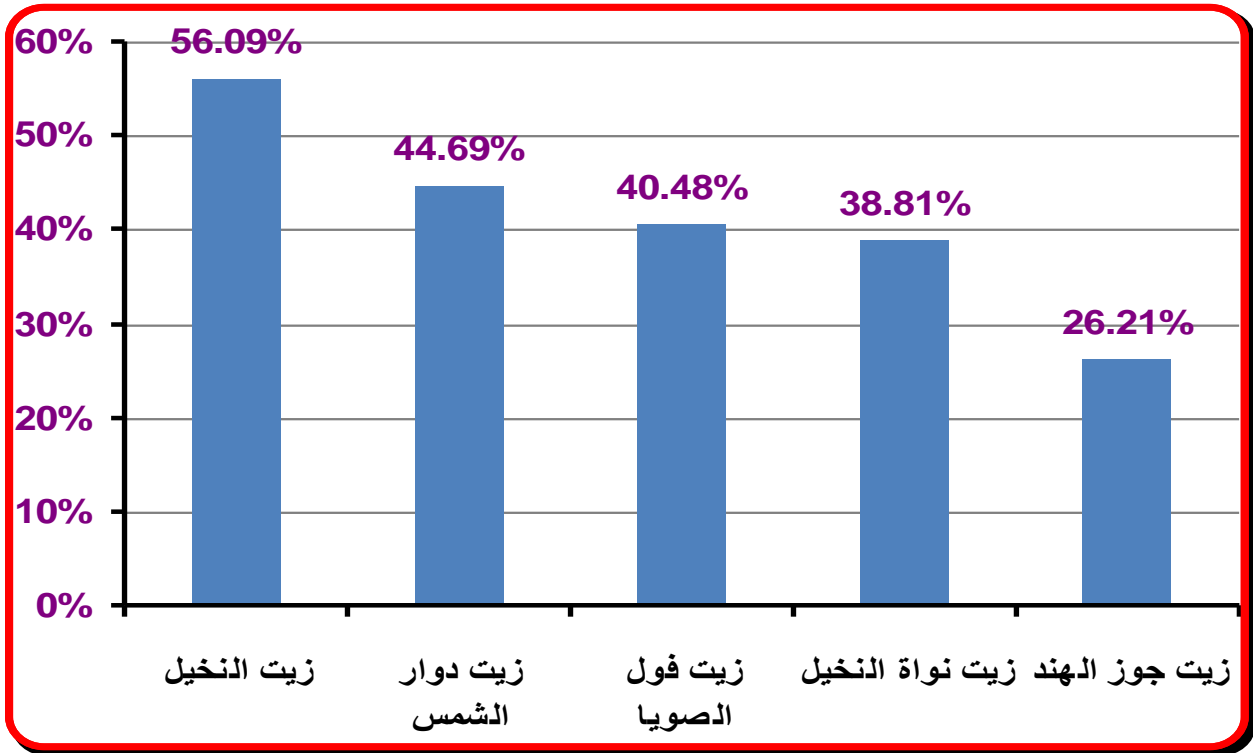
• وفقاً لمنظمة الأغذية والزراعة (FAO)، تسبب الانتشار السريع لجائحة كورونا في حدوث اضطرابات في العرض في الدول المنتجة لزيت النخيل لتفشي الوباء في بعض مزارع الإنتاج وإغلاق العديد منها مما أدى إلى ارتفاع الأسعار، بالإضافة إلى استئناف ماليزيا شراء زيت النخيل الهندي. وقد ارتفع سعر زيت دوار الشمس نتيجة لاستمرار الحرب بين روسيا الاتحادية وأوكرانيا (الموردين الرئيسيين لزيت دوار الشمس في العالم) مما أدى إلى تعطل سلاسل التوريد. وتجدر الإشارة إلى أن أوكرانيا تقوم بتصدير نحو ثلثي الصادرات العالمية من زيت دوار الشمس، 7% من صادرات زيت الطعام. وقد تعطل تسليم محصول العام الماضي نتيجة تدمير مرافق التخزين وحظر الصادرات بعد الغزو الروسي لأوكرانيا، كما يتوقع تخفيض المساحة المنزرعة بنسبة 50% خلال العام الحالي.

• يرجع ارتفاع سعر زيت فول الصويا إلى كل من استمرار الضغوط بسبب الجفاف في الأرجنتين (أكبر مصدر عالمي لزيت فول الصويا) وقيامها برفع قيمة الضريبة على التصدير والإيقاف المؤقت للصادرات لحماية الإمدادات والحفاظ على ثبات الأسعار المحلية خاصة مع استمرار الحرب الروسية الأوكرانية، التوقعات الخاصة بارتفاع الطلب العالمي، قيام بعض الدول مثل الصين بزيادة مشترياتها من الصويا الأمريكية مع تحسن علاقاتها مع الولايات المتحدة وانتعاش الطلب على قطاع الأعلاف لديها، تقلص الإمدادات البرازيلية (من أكبر مصدري زيت الصويا في العالم)، ارتفاع نسبة الفاقد في المحصول عن المتوقع، استمرار الأحوال الجوية الدافئة والجافة في بعض مناطق النمو الرئيسية. وتتوقع منظمة الأغذية

والزراعة (FAO) انخفاض المساحات المنزرعة مع استمرار ظروف الجفاف وانخفاض درجات الحرارة في الولايات المتحدة مما يثير القلق بشأن إمدادات موسم 2022/2021. ويتوقع انخفاض العرض بصورة شديدة في يونيو القادم مع إعلان وكالة حماية البيئة عن متطلباتها المحدثة لمزج الديزل العادي مع وقود الديزل الحيوي، والذي يستخدم زيت فول الصويا.

شكل رقم (3)

معدل تغير الأسعار العالمية لزيوت الطعام (أبريل 2022 مقارنة بأبريل 2021)



جدول رقم (3)

الأسعار العالمية لزيوت الطعام

(أبريل 2022 مقارنة بأبريل 2021)

السلع	الوحدة	أبريل 2021	مارس 2022	أبريل 2022	معدل التغير مقارنة بمارس 2022	معدل التغير مقارنة بأبريل 2021
زيت النخيل	دولار/طن	1078.05	1776.96	1682.74	-5.30%	56.09%
زيت دوار الشمس	دولار/طن	1572.80	2361.13	2275.76	-3.62%	44.69%
زيت فول الصويا	دولار/طن	1386.35	1956.88	1947.51	-0.48%	40.48%
زيت نواة النخيل	دولار/طن	1487.14	2441.48	2064.31	-15.45%	38.81%
زيت جوز الهند	دولار/طن	1659.64	2230.22	2094.61	-6.08%	26.21%

المصدر: حسب معدل التغير بواسطة الباحث من بيانات www.worldbank.org

3-2- الأسعار العالمية للحبوب:

- انخفضت بعض أسعار الحبوب خلال شهر أبريل 2022 مقارنة بأبريل 2021، حيث بلغ أقصى انخفاض في سعر أرز فيتنامي 5% بنسبة 17.57% ليصل إلى 402.38 دولار/طن خلال شهر أبريل 2022 مقارنة بـ 488.17 دولار/طن في أبريل 2021. تلاه انخفاض أسعار كل من أرز تايلاندي (A1)، أرز تايلاندي 5%، أرز تايلاندي 25% بنسبة 14.31%، 12.93%، 11.36% على الترتيب خلال شهر أبريل 2022 مقارنة بأبريل 2021. ويرجع انخفاض الأسعار إلى معاناة معظم الدول الآسيوية المصدرة بسبب ضعف التبادل التجاري مع استمرار المعوقات اللوجستية وارتفاع تكاليف الشحن مما حد من زيادة المبيعات.

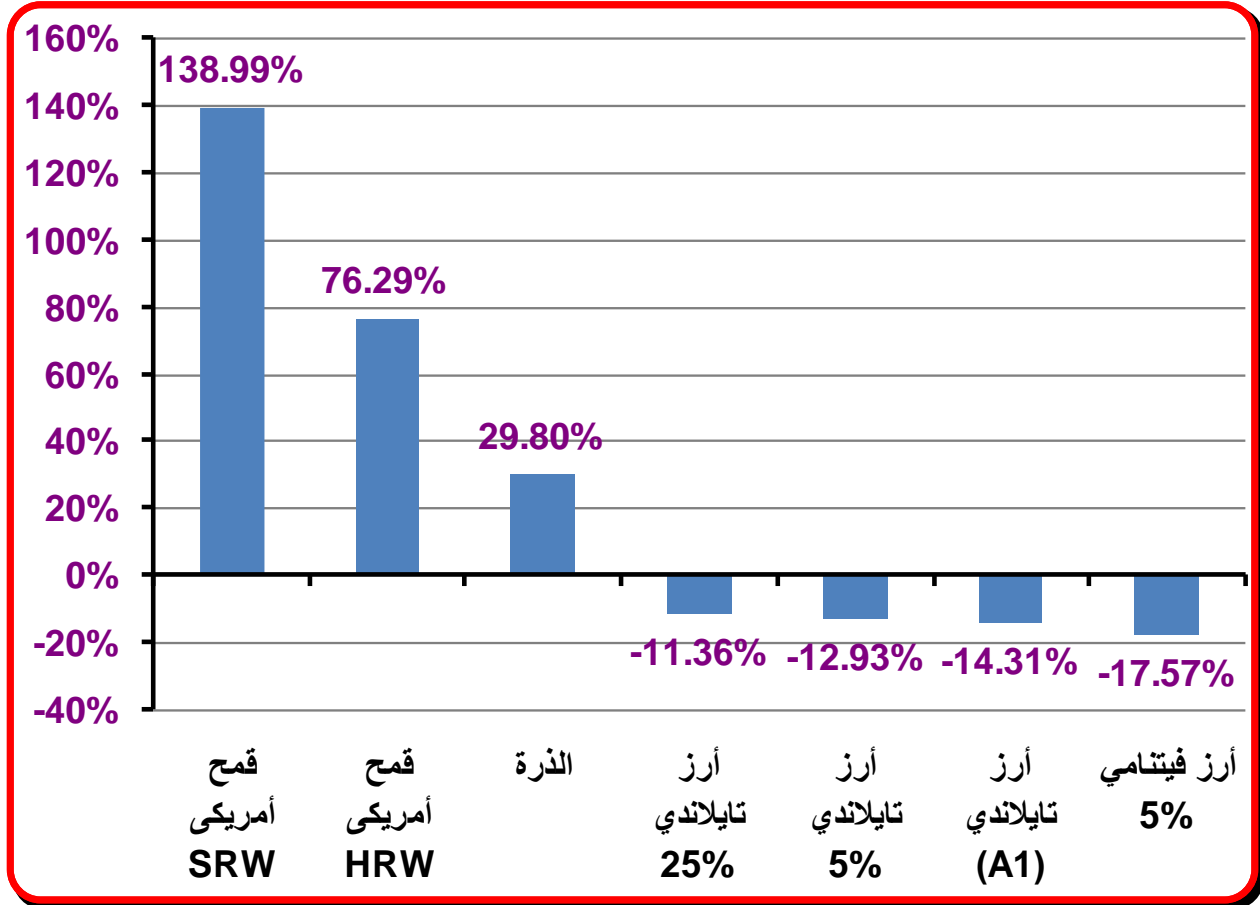
- ارتفعت أسعار بعض الحبوب خلال شهر أبريل 2022 مقارنة بأبريل 2021، حيث بلغ أقصى ارتفاع في سعر قمح أمريكي (SRW) بنسبة 138.99% ليصل إلى 672.46 دولار/طن خلال شهر أبريل 2022 مقارنة بـ 281.38 دولار/طن في أبريل 2021. تلاه ارتفاع أسعار كل من قمح أمريكي (HRW)، الذرة بنسبة 76.29%، 29.80% على الترتيب خلال شهر أبريل 2022 مقارنة بأبريل 2021. وتشير منظمة الأغذية والزراعة "FAO" إلى محدودية الإمدادات في أسواق الحبوب الخشنة، فعلى الرغم من التوقعات بزيادة الإنتاج إلا أن استمرار نمو الاستهلاك سيؤدي إلى تخفيض المخزون وزيادة الأسعار. ويرجع ارتفاع سعر القمح إلى الطلب القوي وسط محدودية الإمدادات خاصة القمح ذو الجودة الأعلى في الدول المصدرة الرئيسية مثل منطقة البحر الأسود مما يعكس حالة الغموض الخاصة بالتغيرات المحتملة في تدابير التصدير التي قد يطبقها الاتحاد الروسي والحصار المستمر في موانئ أوكرانيا. ويرجع ارتفاع أسعار الذرة إلى كل من ارتفاع الطلب في الأرجنتين مع نقص الإمدادات المتاحة التي تسببت فيها ظاهرة النينو، تأخر أعمال الحصاد مع انخفاض المخزون في الولايات المتحدة، انخفاض الإنتاج في الاتحاد الأوروبي مع استمرار الطلب القوي المقرون بتوجهات الولايات المتحدة نحو خفض الزراعات، ارتفاع المشتريات من الصين لاستخدامه كعلف للحيوانات، تراجع الإنتاج في أوكرانيا، بالإضافة إلى انخفاض المخزون لدى كبار مصدري الذرة. وتجدر الإشارة إلى التأثير الكبير للحرب الروسية الأوكرانية على ارتفاع أسعار القمح والذرة بصفتها من أهم المصدرين الرئيسيين في العالم.

جدول رقم (4)
الأسعار العالمية للحبوب
(أبريل 2022 مقارنة بأبريل 2021)

السلع	الوحدة	أبريل 2021	مارس 2022	أبريل 2022	معدل التغير مقارنة بمارس 2022	معدل التغير مقارنة بأبريل 2021
قمح أمريكي SRW	دولار/طن	281.38	533.12	672.46	26.14%	138.99%
قمح أمريكي HRW	دولار/طن	280.95	486.30	495.28	1.85%	76.29%
الذرة	دولار/طن	268.23	335.53	348.17	3.77%	29.80%
أرز تايلاندي 25%	دولار/طن	484.00	419.00	429.00	2.39%	-11.36%
أرز تايلاندي 5%	دولار/طن	495.00	422.00	431.00	2.13%	-12.93%
أرز تايلاندي (A1)	دولار/طن	477.38	407.13	409.06	0.47%	-14.31%
أرز فيتنامي 5%	دولار/طن	488.17	391.67	402.38	2.73%	-17.57%

المصدر: حسب معدل التغير بواسطة الباحث من بيانات www.worldbank.org

شكل رقم (4)
معدل تغير الأسعار العالمية للحبوب
(أبريل 2022 مقارنة بأبريل 2021)



3-3- الأسعار العالمية لبعض السلع الغذائية الأخرى:

- ارتفعت جميع أسعار هذه المجموعة السلعية، عدا السكر إتحاد أوروبي، خلال شهر أبريل 2022 مقارنة بأبريل 2021، حيث بلغ أقصى ارتفاع في سعر لحوم الدواجن بنسبة 62.31% ليصل إلى 3.67 دولار/كجم خلال شهر أبريل 2022 مقارنة بـ 2.26 دولار/كجم في أبريل 2021. تلاه ارتفاع أسعار كل من البرتقال، وجبات فول الصويا، السكر (عالمي)، جمبري مكسيكي، موز (أمريكي)، اللحوم البقري، السكر (أمريكي)، وجبات الأسماك، موز (أوروبي) بنسبة 54.56%، 24.83%، 21.66%، 19.99%، 18.82%، 18.49%، 18.04%، 10.50%، 0.11% على الترتيب خلال شهر أبريل 2022 مقارنة بأبريل 2021. ويرجع ارتفاع أسعار لحوم الدواجن إلى عودة الأنشطة وفتح المطاعم في أغلب دول العالم بعد حصول نسبة كبيرة من السكان على لقاحات مكافحة فيروس كورونا ثم العودة للإغلاق الجزئي مما ساهم في اضطراب سلاسل التوريد، ارتفاع أسعار الأعلاف، توتر سلاسل التوريد للحبوب بسبب الحرب الروسية الأوكرانية، وجود حمى الخنازير في الصين مما أدى لزيادة الطلب على الدواجن واللحوم. ويرجع ارتفاع أسعار اللحوم البقري إلى كل من الارتفاع الشديد للمشتريات في الصين، ارتفاع قيم الصادرات الأسترالية، زيادة الطلب على ماشية إعادة بناء القطيع، ارتفاع تكاليف الأعلاف، موجات الجفاف، انخفاض عرض المواشى الجاهزة للذبح في البرازيل، واختلال الصادرات من أوكرانيا. وبصفة عامة، تعود زيادة أسعار المواد الغذائية إلى تأثر المواد الطازجة بسبب مشاكل النقل وسلاسل التوريد التي تضررت بسبب نقص العمالة في مناطق تفشي فيروس كورونا. وقد ساهمت الحرب الروسية الأوكرانية في زيادة حدة ارتفاع الأسعار، كما ساهم ارتفاع الطلب في زيادة أسعار البرتقال نتيجة للزيادة الكبيرة في أعداد المصابين بالمتحور "أوميكرون". ويرجع ارتفاع أسعار السكر إلى كل من انخفاض الإنتاج بسبب ظروف الطقس غير المواتية في كل من تايلاند (ثاني أكبر مصدر للسكر في العالم) والبرازيل وروسيا الاتحادية والهند، بالإضافة إلى ارتفاع واردات الصين من السكر تلبية لزيادة الاستهلاك. وترجع زيادة أسعار وجبات الأسماك إلى تأثر جميع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية بالاضطرابات الاقتصادية والاجتماعية التي حدثت منذ بدء تطبيق الإغلاق مما تسبب في خسائر مالية هائلة.

- انخفض سعر السكر (إتحاد أوروبي) بنسبة 9.48% ليصل إلى 0.35 دولار/كجم خلال شهر أبريل 2022 مقارنة بـ 0.39 دولار/كجم في أبريل 2021.

جدول رقم (5)

الأسعار العالمية لبعض السلع الغذائية الأخرى (أبريل 2022 مقارنة بأبريل 2021)

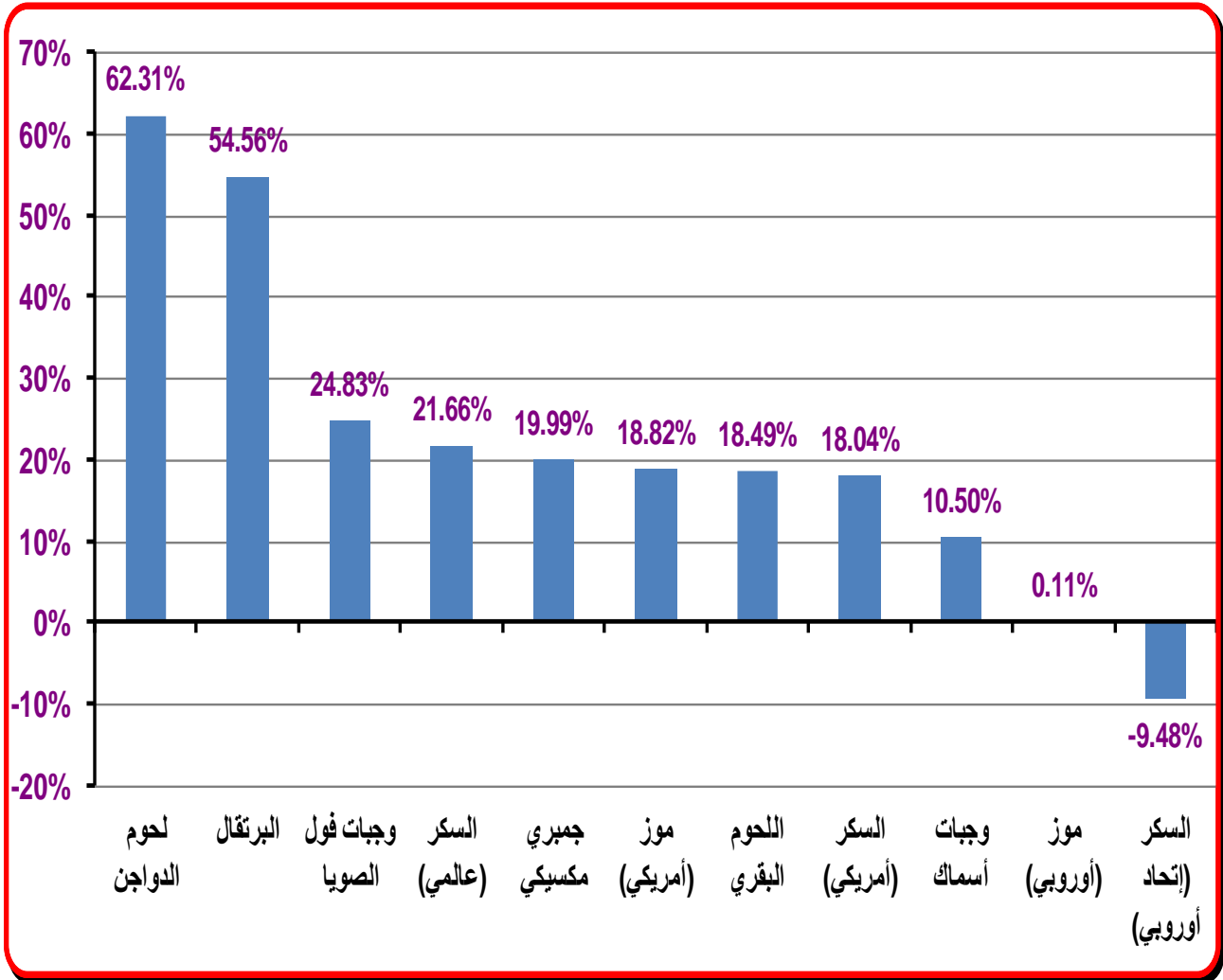
السلع	الوحدة	أبريل 2021	مارس 2022	أبريل 2022	معدل التغير مقارنة بمارس 2022	معدل التغير مقارنة بأبريل 2021
لحوم الدواجن	دولار/كجم	2.26	3.34	3.67	9.95%	62.31%
البرتقال	دولار/كجم	0.59	0.77	0.91	18.30%	54.56%
وجبات فول الصويا	دولار/طن	464.20	601.43	579.45	-3.65%	24.83%
السكر (عالمي)	دولار/كجم	0.36	0.42	0.43	3.20%	21.66%
جمبري مكسيكي	دولار/كجم	12.49	14.96	14.99	0.22%	19.99%
موز (أمريكي)	دولار/كجم	1.23	1.39	1.46	4.91%	18.82%
اللحوم البقري	دولار/كجم	5.17	6.25	6.13	-1.92%	18.49%
السكر (أمريكي)	دولار/كجم	0.69	0.80	0.81	1.57%	18.04%
وجبات أسماك	دولار/طن	1487.25	1514.62	1643.39	8.50%	10.50%
موز (أوروبي)	دولار/كجم	0.96	0.97	0.96	-0.80%	0.11%
السكر (إتحاد أوروبي)	دولار/كجم	0.39	0.36	0.35	-1.77%	-9.48%

المصدر: حسب معدل التغير بواسطة الباحث من بيانات www.worldbank.org

شكل رقم (5)

معدل تغير الأسعار العالمية لبعض السلع الغذائية الأخرى

(أبريل 2022 مقارنة بأبريل 2021)



رابعاً: الأسعار العالمية للمواد الخام:

- انخفضت معظم أسعار المواد الخام خلال شهر أبريل 2022 مقارنة بأبريل 2021، حيث بلغ أقصى انخفاض في سعر كل من جذوع خشب (ماليزيا)، خشب من طبقات رقيقة بنفس النسبة 13.63% خلال شهر أبريل 2022 مقارنة بأبريل 2021. تلاهما انخفاض أسعار كل من جذوع خشب (الكاميرون)، قطع أخشاب صغيرة (الكاميرون)، قطع أخشاب صغيرة (ماليزيا) بنسبة 9.48%، 6.44%، 6.44% على الترتيب.
- ارتفعت بعض أسعار المواد الخام خلال شهر أبريل 2022 مقارنة بأبريل 2021، حيث بلغ أقصى ارتفاع في سعر قطن (مؤشر A) بنسبة 71.19% ليصل إلى 3.42 دولار/كجم خلال شهر أبريل 2022 مقارنة بـ 2.0 دولار/كجم في أبريل 2021، تلاه ارتفاع سعر مطاط (TSR20) بنسبة 3.67%. ويرجع ارتفاع أسعار القطن إلى انتشار متغير دلتا وأوميكرون مما أدى إلى قيام العديد من الدول الصناعية الهامة (مثل فيتنام) ببعض التدابير الوقائية منها إغلاق بعض المصانع، الزيادة الكبيرة في الطلب، انخفاض الإنتاج خاصة في الولايات المتحدة نتيجة للجفاف في غرب تكساس وسلسلة الأعاصير في سواحل الأطلسي، انخفاض إنتاج البرازيل وباكستان والهند، حظر الولايات المتحدة استيراد المنتجات المصنوعة من الألياف التي تزرعها أو تعالجها شركة Xinjiang الصينية التي تنتج نحو ثلث القطن المزروع في الصين خاصة وأن الحظر يمتد إلى دول الطرف الثالث التي تستورد المنسوجات الوسيطة من الصين وتقوم بتحويلها إلى سلع نهائية لتقوم بتصديرها بعد ذلك إلى الولايات المتحدة، انخفاض الصادرات الأمريكية، الازدحام في الشحن البحري. وترجع شركة "ليفايز" للمنتجات القطنية، الارتفاع التاريخي في أسعار القطن إلى تقييد الهند (أحد أهم منتجين القطن) شحن القطن بهدف مساعدة شركائها المحليين. ويرجع ارتفاع أسعار المطاط إلى كل من الزيادة الضخمة في الطلب على القفازات الواقية نتيجة لاستمرار جائحة كورونا، انتعاش الإنتاج الصناعي في الصين، انخفاض التوريد من تايلاند وإندونيسيا (أكبر الموردين في العالم) نتيجة للفيضانات، بالإضافة إلى تأثر إنتاج دول جنوب شرق آسيا (توفر أكثر من ثلثي إمدادات المطاط الطبيعي) بنقص العمالة المرتبط باستمرار جائحة كورونا.

جدول رقم (6)

الأسعار العالمية للمواد الخام

(أبريل 2022 مقارنة بأبريل 2021)

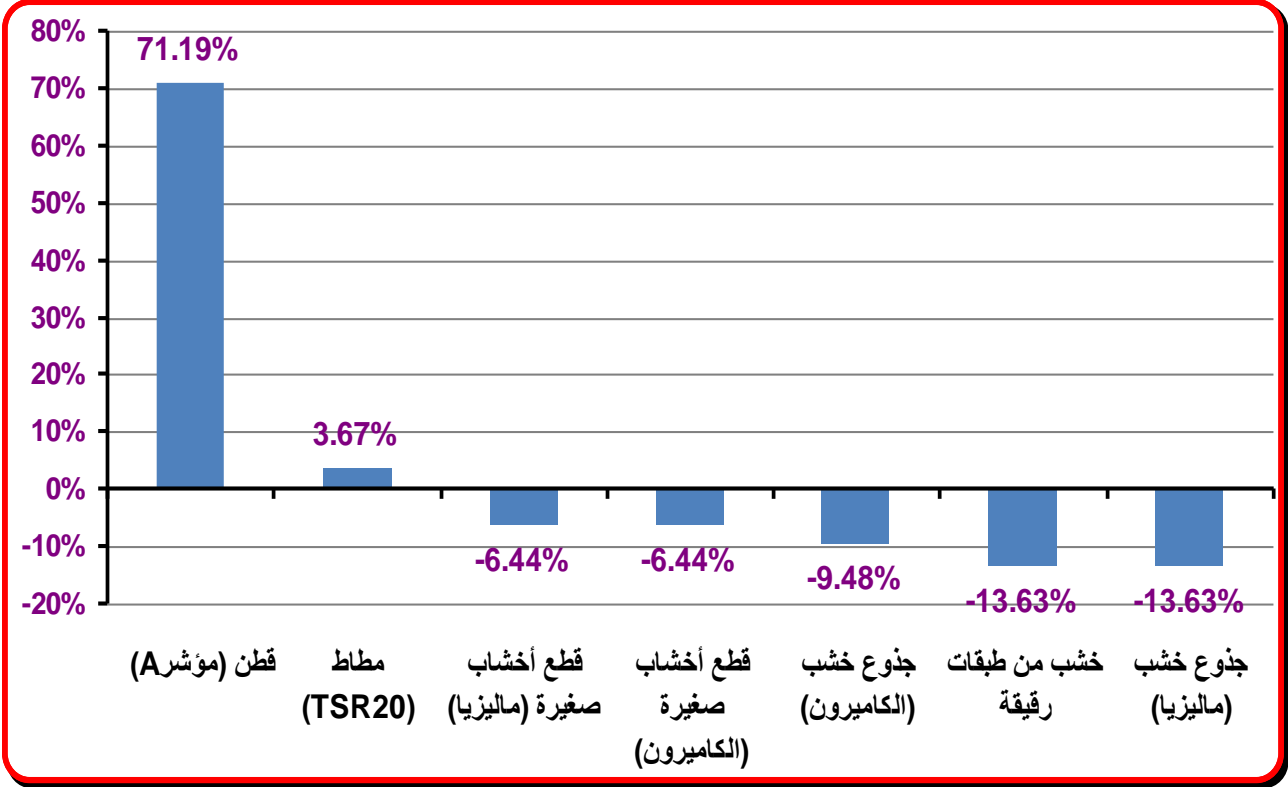
معدل التغير مقارنة بأبريل 2021	معدل التغير مقارنة بمارس 2022	أبريل 2022	مارس 2022	أبريل 2021	الوحدة	السلع
71.19%	10.05%	3.42	3.11	2.00	دولار/كجم	قطن (مؤشر A)
3.67%	-2.45%	1.70	1.75	1.64	دولار/كجم	مطاط (TSR20)
-6.44%	-1.70%	705.78	717.98	754.39	دولار/م ³	قطع أخشاب صغيرة (ماليزيا)
-6.44%	-1.70%	620.50	631.24	663.24	دولار/م ³	قطع أخشاب صغيرة (الكاميرون)
-9.48%	-1.77%	378.84	385.67	418.53	دولار/م ³	جدوع خشب (الكاميرون)
-13.63%	-6.07%	432.35	460.30	500.55	سنت/لوح	خشب من طبقات رقيقة
-13.63%	-6.07%	235.71	250.95	272.90	دولار/م ³	جدوع خشب (ماليزيا)

المصدر: حسب معدل التغير بواسطة الباحث من بيانات www.worldbank.org

شكل رقم (6)

معدل تغير الأسعار العالمية للمواد الخام

(أبريل 2022 مقارنة بأبريل 2021)



خامساً: الأسعار العالمية للأسمدة:

- ارتفعت جميع أسعار الأسمدة خلال شهر أبريل 2022 مقارنة بأبريل 2021، حيث بلغ أقصى ارتفاع في سعر اليوريا بنسبة 181.93% ليصل إلى 925.0 دولار/طن خلال شهر أبريل 2022 مقارنة بـ 328.10 دولار/طن في أبريل 2021. تلاه ارتفاع أسعار كل من كلوريد البوتاسيوم، خام الفوسفات، سوبر فوسفات ثلاثي، ثنائي فوسفات الأمونيوم بنسبة 177.78%، 162.63%، 79.08%، 75.56% على الترتيب خلال شهر أبريل 2022 مقارنة بأبريل 2021. وبصفة عامة، يرجع ارتفاع أسعار الأسمدة إلى كل من ارتفاع أسعار الغاز الطبيعي المستخدم في الإنتاج، الحرب الروسية الأوكرانية، العواصف الشديدة في الولايات المتحدة التي عطلت الإنتاج، ارتفاع الطلب على الأسمدة، اضطرابات التوزيع وسلاسل التوريد، ارتفاع الرسوم التجارية.

- يرجع ارتفاع أسعار اليوريا إلى كل من ارتفاع أسعار مدخلات الإنتاج، ارتفاع مستويات الطلب خاصة في الولايات المتحدة ومصر لتتجاوز حجم المعروض من الأسمدة، بالإضافة إلى نقص إمدادات الغاز الطبيعي بالصين وارتفاع أسعار الفحم الذي أثر بالسلب على منتجي اليوريا وزادت حدته بسبب الحرب.
- يرجع ارتفاع أسعار ثنائي فوسفات الأمونيوم إلى كل من ارتفاع الطلب العالمي على الأسمدة من مناطق الزراعات الرئيسة خاصة في أستراليا والبرازيل والهند وأمريكا الشمالية، الالتباسات المقدمة من شركة "Mosaic" أكبر منتج في العالم لفرض رسوم على الواردات من المغرب وروسيا الاتحادية لقيامهما بدعم الإنتاج بشكل غير عادل، خطط الدعم الحكومية، بالإضافة إلى اعتماد الصين على ثنائي فوسفات الأمونيوم كأحد مكونات العلف لتخطي حمى الخزازير الأفريقية.

جدول رقم (7)

الأسعار العالمية للأسمدة

(أبريل 2022 مقارنة بأبريل 2021)

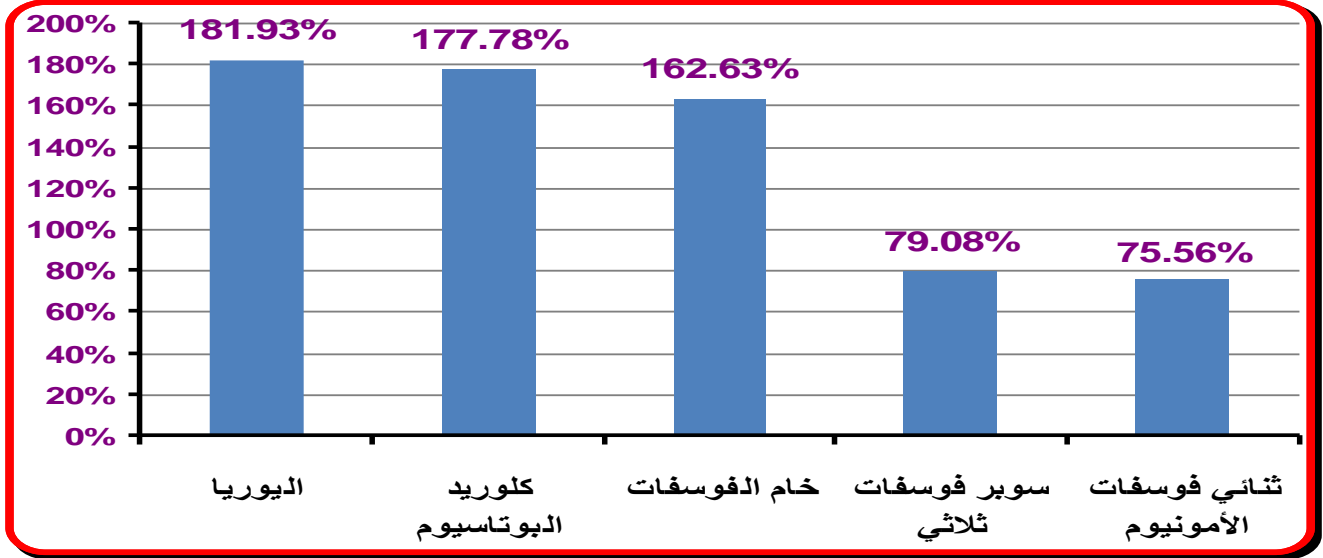
السلع	الوحدة	أبريل 2021	مارس 2022	أبريل 2022	معدل التغير مقارنة بمارس 2022	معدل التغير مقارنة بأبريل 2021
اليوريا	دولار/طن	328.10	872.50	925.00	6.02%	181.93%
كلوريد البوتاسيوم	دولار/طن	202.50	562.50	562.50	0.00%	177.78%
خام الفوسفات	دولار/طن	95.00	178.75	249.50	39.58%	162.63%
سوبر فوسفات ثلاثي	دولار/طن	478.00	792.50	856.00	8.01%	79.08%
ثنائي فوسفات الأمونيوم	دولار/طن	543.40	938.13	954.00	1.69%	75.56%

المصدر: حسب معدل التغير بواسطة الباحث من بيانات www.worldbank.org

شكل رقم (7)

معدل تغير الأسعار العالمية للأسمدة

(أبريل 2022 مقارنة بأبريل 2021)



سادساً: الأسعار العالمية للمعادن:

- ارتفعت معظم أسعار المعادن خلال شهر أبريل 2022 مقارنة بأبريل 2021، حيث بلغ أقصى ارتفاع في سعر النيكل بنسبة 100.55% ليصل إلى 33.133 ألف دولار/طن خلال شهر أبريل 2022 مقارنة بـ 16.521 ألف دولار/طن في أبريل 2021. تلاه ارتفاع أسعار كل من الزنك، القصدير، الألمونيوم، الرصاص، الذهب، النحاس بنسبة 54.13%، 51.76%، 39.88%، 18.32%، 10.05%، 8.97% على الترتيب خلال شهر أبريل 2022 مقارنة بأبريل 2021. وبصفة عامة، يرجع ارتفاع أسعار المعادن إلى كل من قابليتها للتخزين، الانتعاش القائم على التصنيع خاصة في الصين "المستخدم الرئيسي للمعادن"، قلة العرض نتيجة لتعطل عمليات التعدين والازدحام في موانئ الشحن ومشاكل سلاسل التوريد، بالإضافة إلى التوقع بانتقال أسرع للطاقة والإنفاق على البنية التحتية بهدف التحول السريع نحو الاقتصاد الأخضر. ووفقاً لوكالة الطاقة الدولية، ستؤدي برامج البنية التحتية الطموحة في الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة إلى زيادة الطلب على النحاس وخام الحديد والمعادن الصناعية الأخرى.

- يرجع ارتفاع سعر النيكل إلى كل من زيادة الطلب من قطاع الفولاذ المقاوم للصدأ في الصين واستخدامه في بطاريات السيارات الكهربائية، انخفاض إنتاج الفلبين بسبب موسم الأمطار.
- يرجع ارتفاع سعر الزنك إلى كل من زيادة الطلب الصيني في البنية التحتية، انتعاش إنتاج السيارات عالمياً، ارتفاع الطلب على السلع الاستهلاكية المعمرة، تضرر نشاط التعدين نتيجة للإغلاق خاصة في مناطق التعدين الرئيسية في دول أمريكا الجنوبية وشمال الصين وجنوب أفريقيا.
- يرجع ارتفاع سعر القصدير إلى كل من ارتفاع الطلب على الإلكترونيات، انخفاض العروض بسبب عمليات الإغلاق في بوليفيا وبيرو وماليزيا، انخفاض إنتاج البرازيل واندونيسيا والاضطرابات السياسية في ميانمار.
- يرجع ارتفاع سعر الألمونيوم إلى كل من انتعاش المبيعات في فترة تخفيف قيود الإغلاق والتنقلات الداخلية والخارجية، زيادة أنشطة البناء، زيادة الطلب في الصين والولايات المتحدة التي تحولت لإنتاج الجعة في العلب المعدنية بدلاً من البراميل لمواجهة زيادة الطلب المنزلي أثناء فترات الإغلاق وانخفاض التجمعات.
- يرجع ارتفاع سعر الرصاص إلى كل من الانتعاش العالمي في صناعة السيارات، حيث يستخدم بشكل أساسي في بطاريات الرصاص الحمضية في السيارات التي تعمل بالوقود التقليدي والمركبات الكهربائية، انخفاض إنتاجه بسبب الإغلاق العام نتيجة لجائحة كورونا خاصة في دول أمريكا الجنوبية.
- يرجع ارتفاع سعر الذهب إلى الحرب الروسية الأوكرانية باعتباره الملاذ الآمن في أوقات الاضطرابات الجيوسياسية كتحوط ضد ارتفاع معدلات التضخم. وتتوقع مؤسسة "جولدن مان ساكس" أن يحقق سعر الذهب ارتفاعاً تاريخياً خلال النصف الثاني من عام 2022.
- يرجع ارتفاع سعر النحاس إلى كل من زيادة الواردات الصينية لتكوين مخزون استراتيجي واستخدامه في البنية التحتية والتشييد والبناء، الاضطرابات في شيلي أكبر المنتجين نتيجة لجائحة كورونا مما تسبب في قطع عمليات الإنتاج مثلما حدث في بنما وبيرو. ويتوقع زيادة

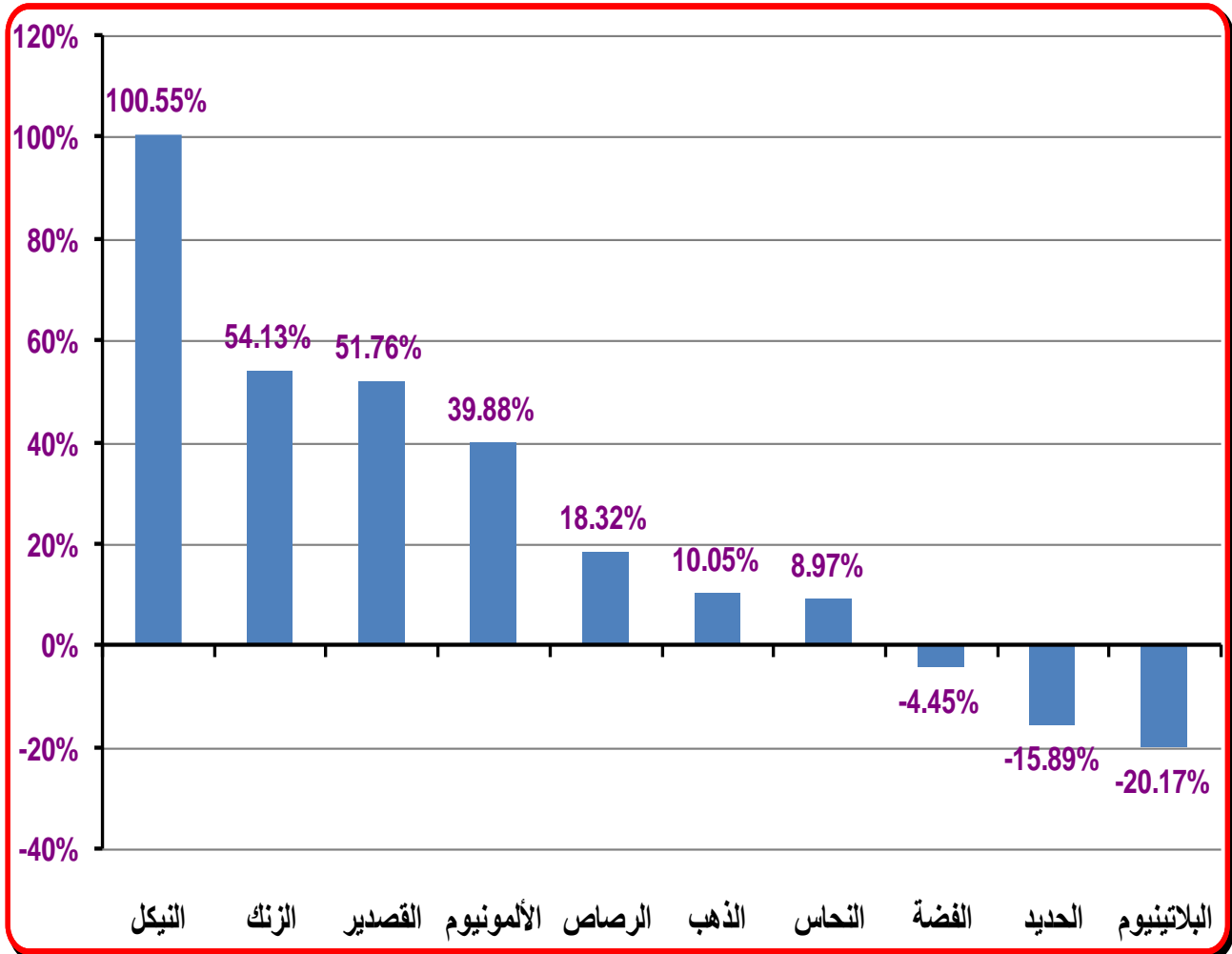
المشروعات المزمع إنشاؤها في كل من شيلي، الكونغو الديمقراطية، إندونيسيا، منغوليا، بنما، بيرو.

- انخفضت بعض أسعار المعادن خلال شهر أبريل 2022 مقارنة بأبريل 2021، حيث بلغ أقصى انخفاض في سعر البلاتينيوم بنسبة 20.17% ليصل إلى 965.0 دولار/طن خلال شهر أبريل 2022 مقارنة بـ 1208.81 دولار/طن في أبريل 2021، تلاه انخفاض أسعار كل من الحديد، الفضة بنسبة 15.89%، 4.45% على الترتيب.

شكل رقم (8)

معدل تغير الأسعار العالمية للمعادن

(أبريل 2022 مقارنة بأبريل 2021)



جدول رقم (8)
الأسعار العالمية للمعادن
(أبريل 2022 مقارنة بأبريل 2021)

السلع	الوحدة	أبريل 2021	مارس 2022	أبريل 2022	معدل التغير مقارنة بمارس 2022	معدل التغير مقارنة بأبريل 2021
النيكل	دولار/طن	16521.25	33924.18	33132.74	-2.33%	100.55%
الزنك	دولار/طن	2829.01	3962.21	4360.43	10.05%	54.13%
القصدير	دولار/طن	28328.42	43949.67	42991.11	-2.18%	51.76%
الألمونيوم	دولار/طن	2319.39	3498.37	3244.41	-7.26%	39.88%
الرصاص	دولار/طن	2011.92	2344.84	2380.41	1.52%	18.32%
الذهب	دولار/أوقية	1760.04	1947.83	1936.86	-0.56%	10.05%
النحاس	دولار/طن	9324.82	10230.89	10161.38	-0.68%	8.97%
الفضة	دولار/أوقية	25.69	25.31	24.55	-3.04%	-4.45%
الحديد	دولار/طن	179.83	152.07	151.25	-0.54%	-15.89%
البلاتينيوم	دولار/أوقية	1208.81	1043.26	965.00	-7.50%	-20.17%

المصدر: حسب معدل التغير بواسطة الباحث من بيانات www.worldbank.org